**شرح الوحدة الثالثة: أمثال عربية الأستاذ:عبدالله البنا**

**سؤال: ما المقصود بالمثل**

**المثل:هو كلامٌ وجيزٌ قيل في مناسبة ما وأصبح يقال في مواقف مشابهة للموقف الأصلي الَّذي قيل فيه.**

**سؤال علل ضرب الأمثال من أكثر الأشكال الشعبية انتشارًا وشيوعًا ولا تخلو منها أي ثقافة**

**1-لأنها تظهر مشاعر الشعوب على اختلاف طبقاتها وانتمائها 2- ولانها تجسد أفكارها وتصوراتها وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومعظم صور حياتها**

**ملحوظة تعتبر الأمثال عصارة حكمة الشعوب وذاكرتها**

**سؤال: ما سمات الأمثال؟**

**1-ثبات الدلالة وعدم التغير 2-دلالتها على معانٍ كثيرة بأوجز لفظ 3-سرعة تداولها وانتشارها من جيل إلى آخر**

**4-انتقالها من لغة إلى أخرى عبر الأزمنة والأمكنة 5-جمال لفظها**

**سبق السيف العذل**

**المثلُ لضبة بن أدّ ، وكان له ابنان يقال لأحدهما سعدٌ ، والآخر سُعَيدٌ ،فَخَرجَا في طلب إبلٍ لهُ ،فلحقها سعدٌ ،فرجعَ بها**

**ولمْ يرجعْ سُعَيدٌ.وكانَ ضبَّة يقولُ إذا رأى شخصًا تحتَ الليل مُقبِلًا :أسَعدٌ أم سُعَيدٌ؟ .فذَهبت مثلًا في مثلِ قولِهم:**

**"أنجْحٌ أم خيبةٌ ؟أخيرٌ أم شر؟ٌ" ثم خرجَ ضبَّة يسيرُ في الأشهُرِ الحرمِ ،ومعهُ الحارثُ بنُ كعبٍ ،فمرّا على سَرحةٍ ،فقالَ**

**الحارثُ:لَقيتُ بهذا المكان شابًا من صِفَتِهِ كَذا،فَقتلتَهُ ،وأخذتُ بُرْدًا كان عليه وسيفًا ،فقال ضَبَّة :أرني السَّيفَ ،فَأراهُ**

**فإذا هو سيفُ سُعَيْدٍ ،فقالَ ضَبَّةُ "الحديثُ ذو شجونٍ" ،فَقَتَلَ ضَبَّة الحارثَ ،فلامَهُ الناسُ ،وقالوا :قتلتَ في الشهرِ الحرامِ**

**،فقالَ:"سبقُ السيفُ العذلَ " فَذَهبَتْ مَثَلًا. أبو هلال العسكري جمهرة الأمثال**

**المعاني:**

**1-العذل: اللوم 2-السَّرحة:شجرةواسعة يحل تحتها الناس في الصيف 3-مُقبلًا: قادمًا 4-فذهبت مثلًا:صارت مثلًا يتناوله الناس**

**5-لامه الناس: أي عاتبه الناس 6- بُردًا:كساء يلتحف به 7-حديث ذو شجون: حديث متفرع ومتشعب**

**8-رأى شخصًا تحت الليل مُقبلًا:أي رآه قادمًا في الليل**

**يضرب هذا المثل في لا لوم في ما لاسبيل إلى رده**

**وضح الصورة الفنية في الحديث ذو شجون صور الحديث بطريق متفرعة**

**جزاء سِنِمَار**

**يُقالُ:جزاهُ جزاءَ سِنِمَار ،وكانَ سِنِمّارُ بناءً مُجيدًا من الرّوم ،فَبَنى الخَورْنَق للنُّعمانِ بن امرىء القيس ،فَلمَّا نَظَرَ إليه ِ**

**النُّعما نُ استحسَنَهُ ، وكَرِهَ أن يعمل مثلَهُ لِغيره ، فألقاه مِن أعلاه ،فخرَّ مَيّتًا . أبو هلال العسكري جمرة الأمثال**

**المعاني:1-خرَّ:سقط 2-الخورنق: هو القصر الذي بناه سنَّمار**

**علام يعود الضمير المخطوط تحته:1-نظر إليه: الخورنق 2- استحسنه: الخورنق 3-مثله :الخورنق 4-ألقاه: سنَّمار**

**5-أعلاه: الخورنق 6- لغيره:النعمان بن امرئ القيس**

**يضرب هذا المثل:بسوء الجزاء على الإحسان**

**رجعَ بُخُفَّي حُنَينٍ**

**أصلَهُ أن حنينًا كان إسكافًا بالحيرةِ وساوَمَهُ أعرابي بخُفَّين ،فاختَلَفا حَتّى أغضَبَهُ ،فلمَّا ارتحَل الأعرابيُّ ، أخّذ حُنين الخُفَّين ،فألقى أحدهما على طريقِ الأعرابيّ ،ثُمَّ ألقى الآخر بموضعٍ آخر على طريقِهِ ،فَلمَّا مرَّ الأعرابي بالخُفّ الأوَّل ِ ،قالَ:ما أشبهَ هذا بِخُفّ حُنينٍ ،ولو كانا خُفَّين لأَخَذتُهما ثمَّ مرَّ بالآخر فَنَدِمَ على ترك الأول ،فأناخَ راحلتَهُ ،وانصرَفَ إلى الأول فَكَمَنَ له حُنَين ،فأخذَ الراحلةَ وذَهَب بها ، وأقبل الأعرابي إلى أهلهِ ليسَ معَهُ غيرَ خُفَي حُنَينٍ.**

**شهاب الدين النويري ،نهاية الأرب في فنون الأدب**

ا**لمعاني:1-إسكاف:مصلح الأحذية وصانعها 2-الحيرة:مدينة في العراق 3-أناخ راحلته:تركها 4-كمِنَ :تربص له**

**5-الخف:النعال**

**يضرب هذا المثل:بالشخص الذي يرجع بخيبة أمل**

**علام يعود الضمير المخطوط تحته في الكلمات الآتية:**

**1-ساوَمهُ:حنينًا 2-اختلفا: حنينًا والأعرابي 3-أحدهما: الخفين 4-طريقه: الأعرابي 5-لأخذتهما: خفين**

**6-فكمِن له : الأعرابي 7-ذهب بها : الراحلة 8-أهله: الأعرابي 9-معه: الأعرابي**

**سؤال: ما الدروس المستفادة من هذه الأمثال؟**

**1-جزاء الإحسان بالإحسان 2-الفطنة والذكاء في التعامل 3-ضبط النفس عند الغضب**